



استشهد ١٦٥ شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس الخميس، معظمهم في دمشق وريفها وحلب ودرعا. واندلاع اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش السوري الحرّ في دمشق وحلب. والناشطون السوريون يدعون إلى التظاهر في جمعة جديدة أطلقوا عليها اسم "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات". (٢)

الحراك الميداني:

- الناشطون السوريون يدعون إلى التظاهر في جمعة جديدة أطلقوا عليها اسم "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات". (٢)

النشاط العسكري:

- لجان التنسيق المحلية توثق ٦٦ شهيداً في دمشق وريفها بينهم ثمانية من عائلة واحدة في بلدة يلبدا. وتقول إن ٢٥ شهيداً سقطوا في حلب. وناشطون يفيدون بسقوط ١٥ شهيداً في درعا و١١ في إدلب وتسعة في دير الزور. (٢)
- ناشطون في ريف دمشق يفيدون أن سكاناً عثروا على ١٥ جثة لفلسطينيين أعدموا ميدانياً على أيدي كتائب الأسد في بلدة ببيلا، بينهم عشرة شهداء من عائلة واحدة. والجثث تعود لأشخاص اعتقلوا في وقت سابق من مخيم اليرموك الذي تقطنه أغلبية من اللاجئين الفلسطينيين بدمشق. (٢)

- كتائب الأسد تقتل أحمد الترك، عضو مجلس الشعب السابق والناشط في الثورة السورية، أمام عائلته في منزله بمدينة حرستا في ريف دمشق، وتقتاد نجله وأربعاً من نساء عائلته إلى جهة مجهولة. (٢)(١)(٤)

- محمد السعيد، عضو المكتب الإعلامي بمجلس قيادة الثورة في ريف دمشق، يؤكد أن عملية استهداف عضو مجلس الشعب السابق أحمد الترك جاء لكونه أشبه بقيادي معارض في المنطقة، ويحظى بالتحالف الشعبي كبير حوله. (١)

- محمد السعيد يقول أن قوات النظام تشن حملات اعتقال في دوما بريف دمشق ونفذت إعدامات ميدانية بحق ٣ شبان، اثنان منهم أوقفت سيارتيهم على حاجز مشفى الوليد، وأحرقوا بسيارتهم والثالث أعدم ميدانياً على حاجز

- كتيبة غرباء الشام التابعة للواء الفتح تعلن أنها ستستهدف القصر الجمهوري بصاروخ "سجيل" من صنع سرية "أنس البريجي"، وتشير المعلومات إلى أنه صاروخ "أرض - أرض" محلي الصنع. (١)

- رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، يقول أن ما يحصل من اشتباكات عنيفة ويومية في العاصمة يدحض كل حديث النظام عن سيطرته على دمشق. (١)

- كتائب الأسد تجدد القصف مساء الخميس على حيّ الحجر الأسود في دمشق، وسط اشتباكات في حي الميدان. (٢)

- كتائب الأسد تقصف الزبداني ودوما وجديدة وعرطوز بريف دمشق، وتشن حملة اعتقالات في حرستا. (٢)

- شبكة شام تقول إن حريقاً هائلاً شبّ في الفرن الآلي بمنطقة المساكن بدوما في ريف دمشق جراء سقوط قذيفتين على الفرن وامتداد الحريق لبعض الأبنية المجاورة، ممّا أدى إلى سقوط عدد من الجرحى. (٢)

- اندلاع اشتباكات عنيفة فجر اليوم بين كتائب الأسد والجيش السوري الحرّ على طريق دمشق- درعا بالقرب من حي نهر عيشة. واشتباكات وقعت أمس في حي القابون وفي منطقة القزاز. كما سمع دوي انفجارات وإطلاق نار في الأحياء الجنوبية من المدينة. (٢)(٤)

- ناشطون يقولون إن الجيش السوري الحر اشتبك مع ميليشيا ما يسمّى بـ"اللجان الشعبية" الموالية لنظام الأسد قرب ضريح السيدة زينب على مشارف العاصمة السورية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل. (٢)(٣)

- تعرّض أحياء بحلب تحت سيطرة الجيش الحرّ للقصف، واستشهدا ١١ شخصاً على الأقل عندما استهدفت مروحية تقاطعاً في حي طريق الباب بحلب. واستشهدا ثمانية أشخاص وإصابة آخرين في قصف استهدف مبنى سكنياً في حي كرم الجبل بحلب. (١)(٢)(٤)

- تجدد قصف كتائب الأسد الجوّي والمدفعي في مدينة حلب على أحياء طريق الباب ومساكن هنانو والصاخور وسيف الدولة والحيدرية وباب الحديد والفردوس. (١)(٢)

- كتائب الأسد تقصف حي بستان القصر، ووقوع مواجهات في حيّ الكلاسة، ومصدر عسكري يقول إن مواجهات وقعت أيضاً في حيّ سيف الدولة. (١)(٢)(٤)

- الجيش السوري الحرّ يقصف فجر اليوم مطار منغ العسكري في ريف حلب الشمالي. (٢)

- اندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في حي الميدان وفي أحياء حلب القديمة ومحيط القلعة الأثرية. ومصادر عسكرية وشهود عيان يقولون إن مقاتلي الجيش السوري الحرّ أحرزوا تقدماً في منطقة حيّ الميدان وسط المدينة. (١)(٢)

- شاهد عيان في حلب يقول إن مقاتلي الجيش الحرّ كانوا في منطقة بستان الباشا وتقدّموا باتجاه شارع سليمان الحلبي. والآن دخلوا شارعاً في حيّ الميدان". ويعتبر حيّ الميدان استراتيجياً لأنه يفتح الطريق نحو الساحة الرئيسية للمدينة. (١)(٢)(٤)

- كتائب الأسد تواصل قصف القصير وتلبيسة والرسن وقرى أخرى بريف حمص. وسقوط عدد من الجرحى نتيجة قصف عنيف ومتواصل بقذائف الهاون على قرية الغنطو في حمص. (٢)

- سقوط شهيد وعدد من الجرحى في سهل الروج وكفر تخاريم والبشيرية بإدلب بعد القصف فجر اليوم. وناشطو الثورة يصفون مدينة تفتناز بمحافظة إدلب بأنها مدينة أشباح بعد أن نزع أغلب سكانها. وذلك إثر تصعيد كتائب الأسد من عملياتها العسكرية على المدينة بعد استهداف كتائب أحرار الشام مطار تفتناز العسكري الشهر الماضي. (٢)

- ناشطون يتحدثون عن قصف سراقب بإدلب. (٢)

- الهيئة العامة للثورة السورية تشير إلى سقوط ستة شهداء على الأقل بالإضافة لعدد من الجرحى في ريف اللاذقية، جراء القصف بالبراميل المتفجرة على قرية مرج الزاوية. وناشطون يتحدثون عن قصف قرى مصيف سلمى في اللاذقية. (٢)

- كتائب الأسد تقصف بلدي طفس واليادودة وأحياء عدة في درعا. (٢)

- إصابة عدد من الأشخاص في دير الزور بقصف جوي على أحياء الحميدية والعرفي والشيخ ياسين والجبيلة. والطيران الحربي يقصف قرية السيل الغربي في ريف مدينة البوكمال ويلقي عدة براميل من مادة "تي أن تي" المتفجرة. (٢)

- كتائب الأسد تقصف بالمدفعية حيّ العرفي بمدينة دير الزور، وأنباء تفيد بتضرر جامع العرفي بالحي. (٢)

- اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد بالقرب من فرع الأمن العسكري في مدينة البوكمال بدير الزور. (٢)

الحراك السياسي:

- عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري، يشكك في نجاح مهمة الإبراهيمي لحل الأزمة السورية. قائلاً إن فرص نجاح مبادرة الإبراهيمي ضئيلة للغاية، إلا إذا تمكّن من إقناع الروس بعدم استخدام حق الفيتو بمجلس الأمن. منتقداً انضمام إيران للمبادرة المصرية لحل الأزمة السورية، قائلاً إن النظام الإيراني جزء من المشكلة. (٢)(١)

- الدكتور نجيب الغضبان، عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري، يقول أن المعارضة لا ترى أي مؤشر على التغيير خصوصاً بعد إدخال إيران، الداعم الأول لنظام الأسد، إلى اللجنة الرباعية، "وهو ما نعتبره أمراً سلبياً". (١)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

- فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية بحكومة الأسد يقول لدى استقباله الإبراهيمي "نحن واثقون بأن السيد الإبراهيمي يتفهم بشكل عام التطورات وطريقة حل المشاكل على الرغم من التعقيدات". مضيفاً "نحن متفائلون ونتمنى للإبراهيمي كل النجاح". (١)(٤)

- النظام السوري يعرب عن دهشته من قيام بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي بإفشال تمرير مشروع البيان الروسي الذي يدين العمليات "الإرهابية" التي جرت في مدينة حلب السورية بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) الحالي. (١)

العربية:

- محمد مرسي، الرئيس المصري، يؤكد أنه لا يرى حلاً للأزمة في سورية من دون رحيل نظام الأسد، قائلاً "نحن مصرّون على أن يتغيّر النظام في سورية، يجب أن يُمارس الضغط بكل أنواعه لتحقيق ذلك" وعلى النظام أن يترك للشعب السوري تقرير مصيره بنفسه". مضيفاً أنه "لا مكان لرئيس يقتل شعبه". (٢)(١)

- الملك عبد الله الثاني، ملك الأردن يدعو خلال لقائه جان إيف لودريان، وزير الدفاع الفرنسي، إلى حل سياسي يحافظ على وحدة سورية ويجنب شعبها المعاناة. (١)(٤)

- هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقية يقول إنه اتفق مع نظيره البريطاني وليم هيغ على ضرورة عملية انتقال سياسي ديمقراطي وتحقيق نظام ديمقراطي تعددي ممثل لكافة فئات الشعب السوري، وأن يقرّر الشعب مصيره بنفسه من دون تدخل أجنبي. (١)(٢)(٤)

- هوشيار زيباري يشير إلى أن العراق لديه مخاوف من انتقال الأزمة وآثارها عليه، وأن بغداد حذرت مراراً من هذه المخاطر على الأمن الداخلي وعلى الأوضاع بالمنطقة، لكنه أوضح أن بلاده مع تطلعات الشعب السوري بالحرية والديمقراطية والإصلاح وتقرير مصيره بنفسه من دون تدخل أحد، مشدداً على أن العراق وبريطانيا يدعمان مهمة الإبراهيمي. (٢)

- أيمن الظواهري، زعيم القاعدة، يدعو في شريط صوتي نشر على الإنترنت جميع المسلمين إلى دعم المعارضة في سورية، قائلاً إن الإطاحة ببشار الأسد ستقربهم من هدفهم النهائي وهو هزيمة "إسرائيل". مضيفاً أن الولايات المتحدة تدعم الأسد لأنها تخشى صعود نظام إسلامي آخر يهدد حليفها "إسرائيل". (٣)(١)

- أيمن الظواهري يقول إن "دعم الجهاد في الشام لإقامة دولة مسلمة جهادية فيه خطوة أساسية للتوجه نحو بيت المقدس ولذلك تعطي أمريكا النظام العلماني البعثي فرصة تلو الفرصة خشية أن تقوم في شام الرباط والجهاد حكومة تهدد "إسرائيل". (٣)(١)

المواقف السياسية الدولية:

- الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سورية يؤكد أن الأزمة تتفاقم في سورية، معترفاً بصعوبة مهمته في دمشق. (٤)(٣)(٢)(١)

- الأخضر الإبراهيمي، الذي يرافقه خبراء في الشؤون العسكرية والإنسانية، يلتقي وليد المعلم وزير الخارجية بحكومة الأسد، على أن يلتقي ببشار الأسد في وقت لم يعلن عنه بعد، ويجتمع كذلك مع ممثلين عن المعارضة السورية بالداخل والمجتمع المدني، وفق أحمد فوزي المتحدث باسمه. (٢)

- أحمد فوزي، المتحدث باسم الإبراهيمي يشير إلى أن مختار لاماني يرافق الإبراهيمي وسبق في دمشق "لتولي مهامه كرئيس لمكتب الموفد المشترك إلى سورية". (٤)

- وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني يعتبر أن بلاده لم تؤيد التدخل العسكري في سورية، رغم أنها لا تستبعد هذا الأمر تماماً. ويقول إن نظام الأسد "زائل لا محالة ومن المستحيل أن يبقى بعد أن ارتكب العديد من الجرائم"، معبراً عن اعتقاده بأنه كلما كان الحل للأزمة السورية مبكراً سيكون الأمر أفضل. (٤)(٣)(١)

- وليام هيغ يشدد على أن بلاده تؤيد تشكيل حكومة انتقالية تعيد السلام والاستقرار إلى سورية، كسبيل وحيد لمنع حرب أهلية مدمرة أو انهيار الدولة السورية أو وقوع عدد أكبر من القتلى وزيادة أعداد اللاجئين. (٤)(٢)

- خوسيه باروسو، رئيس المفوضية الأوروبية يؤيد دعوة محمد الرئيس المصري لنظام الأسد للرحيل، قائلاً "لا يمكن القبول برئيس يقتل شعبه". (٢)

- وزارة الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، وعلى اثنين من قادة الحزب، لدعمهم الفعّال لنظام بشار الأسد، متهمه الحزب بأنه يلعب دوراً في أنشطة إرهابية. (٤)(٣)(٢)

- وزارة الخزانة الأميركية تقول في بيان إنها سمّت حسن نصر الله ليخضع للعقوبات تبعاً للأمر التنفيذي ١٣٥٨٢ الذي يستهدف حكومة الأسد وداعميها، لتقديمه الدعم لحكومة الأسد. (٣)(٢)(١)

- بيان وزارة الخزانة الأميركية يقول إن حزب الله قدّم نصائح وتدريباً ودعمًا لوجستياً لقوات الأسد، وسهّل تدريب بعض أفرادها على يد الحرس الثوري الإيراني، كما لعب دوراً محورياً في إخراج وحدات المعارضة من بعض مواقعها داخل سورية. (٢)

- بيان وزارة الخزانة الأميركية يقول إن مصطفى بدر الدين وطلال حمية هما قياديان كبيران في حزب الله، خضعا للعقوبات المدرجة تحت الأمر التنفيذي ١٣٢٢٤، لتقديمهما الدعم لأنشطة الحزب الإرهابية في الشرق الأوسط

- ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، يقول إنه عبر مساعدة حملة الأسد العنيفة ضد الشعب السوري والعمل على دعم نظام سيسقط لا محالة، يقوّض حزب الله بنشاطه الحالي الاستقرار الإقليمي ويشكّل تهديداً مباشراً للأمن اللبناني. (٢)

- المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره لسنة ٢٠١٢ يحذر من مستقبل نظام الأسد الذي سيكون مظلماً، كما يحذر من تأخر النظام في الرحيل عن السلطة الذي سيكون له تأثير على المنطقة، وإميل هوكيان (محلل سياسي في المعهد)، يقول أنه يمكن للأسد أن يبطل في التنحي، ولكن سقوطه أمر حتمي لا مفر منه. (١)

المصادر:

(١) جريدة الشرق الأوسط

(٢) الجزيرة نت

(٣) رويترز

(٤) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(٥) اب (اسوشييتد برس)

(٦) الجارديان

(٧) التلغراف